وزير الخارجية: زيارة الملك للسعودية تجسيد للتضامن الأخوي والشراكة الاستراتيجية ووحدة المصير


○ وزير الخارجية.

أشاد الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية بالزيارة الأخوية التي قام بها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم للمملكة العربية السعودية الشقيقة، ولقاء جلالته بصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مؤكدًا أهمية الزيارة في تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين، التي تمثل أنموذجًا متميزًا للأخوة الصادقة والتكامل ووحدة المصير.

وأكد وزير الخارجية أن الزيارة الملكية تجسد حرص قيادتي البلدين الشقيقين وحكومتيهما على توطيد العلاقات الأخوية التاريخية والشراكة الاستراتيجية الشاملة، ودفع تنفيذ المبادرات والمشاريع المنبثقة عن مجلس التنسيق البحريني السعودي، برئاسة وليي العهد في البلدين، في مختلف المجالات السياسية والتنموية والاستثمارية، بما يدعم المصالح العليا للبلدين ويحقق تطلعات شعبيهما الشقيقين إلى مزيد من التقدم والازدهار، في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

وعبّر وزير الخارجية عن تقدير مملكة البحرين بقيادة جلالة الملك المعظم للمواقف الأخوية التاريخية المشرفة للمملكة العربية السعودية الشقيقة، ووقوفها إلى جانب مملكة البحرين في حفظ أمنها واستقرارها ودعم مسيرتها التنموية، مجددًا تضامن مملكة البحرين الكامل مع شقيقتها المملكة العربية السعودية، ودعمها التام كل ما تتخذه من إجراءات لحفظ سيادتها وأمنها واستقرارها، وحماية مواطنيها والمقيمين على أراضيها، في مواجهة الاعتداءات الإرهابية الحوثية المتكررة، انطلاقًا من وحدة المصير، مؤكدًا أن أمن المملكة العربية السعودية واستقرارها جزء لا يتجزأ من الأمن الوطني لمملكة البحرين.

ونوّه وزير الخارجية بأهمية الشراكة البحرينية السعودية في ترسيخ الأمن والسلم والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي، ولا سيما في ضوء عضوية مملكة البحرين غير الدائمة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للفترة (2026–2027)، والدور المحوري للمملكة العربية السعودية في المحافل الإقليمية والدولية، بما يعزز التعاون الدولي لتسوية النزاعات بالوسائل السلمية، وصون الأمن البحري، وضمان سلامة الممرات المائية الحيوية وحرية الملاحة والعبور الآمن، وحماية التجارة الدولية وإمدادات الطاقة.

وأشار الوزير إلى حرص البلدين الشقيقين على تعزيز المسيرة التكاملية للدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في ضوء رئاسة مملكة البحرين الدورة الحالية للمجلس، واستضافة العاصمة السعودية الرياض القمة الخليجية السابعة والأربعين، بما يسهم في ترسيخ منظومة دفاعية وأمنية خليجية مترابطة، وتعميق التكامل الاقتصادي والتنموي، بما في ذلك تفعيل الاتفاقية العامة لمشروع سكة حديد دول مجلس التعاون، التي جرى توقيعها مؤخرًا بالمنامة، لما تمثله من إضافة نوعية إلى مسيرة التكامل الاقتصادي واللوجستي، وتيسير حركة التجارة والتنقل بين دول المجلس.

وأكد الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية أن زيارة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم للمملكة العربية السعودية الشقيقة، وما شهدته من مباحثات بناءة بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، قدمت صورة مشرّفة للترابط والتضامن بين الأشقاء، وعكست توافق رؤى البلدين الشقيقين ومواقفهما الدبلوماسية، وحرصهما على تعزيز وحدة الصف الخليجي، ودعم العمل العربي المشترك، وتوسيع آفاق التعاون والتفاهم الدولي، بما يسهم في ترسيخ الأمن والسلم والاستقرار وتحقيق التنمية المستدامة لشعوب المنطقة والعالم أجمع.

خلال مؤتمر جمعية دراسات الشرق الأوسط وإفريقيا بواشنطن

سفير البحرين لدى الولايات المتحدة يؤكد أهمية تعزيز الشراكات الإقليمية والدولية



شارك الدكتور الشيخ عبدالله بن راشد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى الولايات المتحدة الأمريكية، في افتتاح أعمال المؤتمر السنوي التاسع عشر لجمعية دراسات الشرق الأوسط وإفريقيا (ASMEA)، الذي عُقد في العاصمة الأمريكية واشنطن خلال الفترة من 7 إلى 9 نوفمبر 2026، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والباحثين والخبراء المختصين بشؤون الشرق الأوسط وإفريقيا.

وألقى الكلمة الافتتاحية للمؤتمر، التي تناول فيها أبرز التطورات الإقليمية والدولية، وأهمية تعزيز الحوار والتفاهم والتعاون المشترك في التعامل مع الأوضاع الراهنة.

ونوه بأهمية تغليب الحوار والدبلوماسية في تسوية النزاعات، وتعزيز الشراكات الإقليمية والدولية القائمة على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل، وضرورة تضافر الجهود لمواجهة التحديات المشتركة، وهو ما يتوافق مع نهج مملكة البحرين الداعم لترسيخ أسس السلام المستدام وتعزيز مسارات التنمية الشاملة في المنطقة، بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وأكد السفير أهمية الدور الذي تضطلع به المؤسسات الأكاديمية والبحثية في تعزيز فهم القضايا الإقليمية والدولية، من خلال البحث العلمي والحوار البنّاء وتبادل الرؤى والأفكار، بما يسهم في إثراء النقاشات الفكرية، وبلورة رؤى أكثر شمولاً تجاه مختلف القضايا والتحديات، ودعم الجهود الرامية إلى مواجهتها.

رئيس لجنة مكافحة العنف والإدمان يعتمد منهجين جديدين للتعامل مع الحالات الطارئة والولاء والانتماء ضمن مناهج برنامج «معاً»



ترأس الشيخ هشام بن عبدالرحمن آل خليفة وكيل وزارة الداخلية لشؤون الجنسية والجوازات والإقامة، رئيس لجنة مكافحة العنف والإدمان «معاً»، اجتماع اللجنة.

وفي مستهل الاجتماع، رحب رئيس اللجنة بالأعضاء، مشيداً بما حققه مركز «معاً» للبحوث والتدريب من إنجازات نوعية في مجال الإنتاج الفكري والبحثي، وما قدمه من دراسات ومناهج ومشروعات مبتكرة تعكس التطور المستمر في منظومة العمل الوقائي والتوعوي، مؤكداً أهمية مواصلة الاستثمار في البحث العلمي والابتكار وتوظيف مخرجاتهما في تطوير البرامج والمبادرات التي تسهم في تعزيز الأمن المجتمعي.

وخلال الاجتماع، اعتمد رئيس اللجنة منهجين جديدين ضمن مناهج برنامج «معاً»، حيث استعرض السيد علي أحمد أميني مدير البرنامج مخرجات تنفيذ برنامج مكافحة العنف والإدمان «معاً» للعام الدراسي 2026–2027، ومستجدات تطوير المناهج التوعوية، من بينها المنهجان الجديدان، وهما منهج «معاً» للإسعافات الأولية، والهادف إلى تعزيز المعارف والمهارات الأساسية في التعامل مع الحالات الطارئة، ومنهج «معاً» للولاء والانتماء، الذي يركز على ترسيخ القيم الوطنية وتعزيز روح المواطنة والمسؤولية المجتمعية لدى الطلبة.

كما تناول الاجتماع مستجدات مركز حماية الطفل ضمن البيئات الرقمية التفاعلية، بما في ذلك منصة «روبلوكس»، في إطار مواكبة التطورات التقنية وتعزيز حماية الأطفال ورفع مستوى الوعي بالمخاطر المرتبطة باستخدام المنصات والألعاب الرقمية، إلى جانب استعراض الدراسات والبحوث التي يعمل عليها مركز «معاً» للبحوث والتدريب، ودورها في دعم تطوير البرامج الوقائية استناداً إلى المعرفة العلمية.

وبحثت اللجنة، مسابقة «معاً» لطلبة المدارس، وما تمثله من فرصة لتعزيز مشاركة الطلبة وتشجيعهم على تطبيق المعارف والمهارات المكتسبة من المناهج التوعوية، فضلاً عن استعراض الموقع الإلكتروني للبرنامج ومحتواه، وسبل تطويره بما يعزز الوصول إلى المواد التعليمية والتوعوية، ويوسع نطاق الاستفادة من المبادرات والخدمات الرقمية التي يقدمها البرنامج.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار المتابعة المستمرة لأعمال برنامج مكافحة العنف والإدمان «معاً»، وتطوير مبادراته التعليمية والبحثية والتقنية، بما يعزز دوره في نشر ثقافة الوقاية وتنمية السلوكيات الإيجابية لدى النشء والشباب، وترسيخ الشراكة المجتمعية في دعم الأمن والاستقرار.

مواصلة تعزيز التعاون بين البحرين والكويت في المجالين العمالي والقانوني



استقبل يوسف بن عبدالحسين خلف وزير العمل وزير الشؤون القانونية، جاسم إبراهيم الناجم سفير دولة الكويت لدى مملكة البحرين.

وخلال اللقاء، رحب الوزير بالسفير الكويتي، مؤكداً عمق العلاقات الأخوية التي تجمع مملكة البحرين ودولة الكويت الشقيقة، وما تشهده من تطور ونمو على كل المستويات، مشيرًا إلى الحرص المتبادل على مواصلة تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين، وبالأخص في المجالين العمالي والقانوني.

كما جرى خلال اللقاء، مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

من جانبه، أعرب جاسم إبراهيم الناجم سفير دولة الكويت لدى مملكة البحرين، عن شكره لوزير العمل ووزير الشؤون القانونية على حسن الاستقبال، مؤكداً أهمية مواصلة تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين، ومتمنياً لمملكة البحرين دوام التقدم والازدهار.

الرأي الثالث



حينما منح الملك الكلمة.. قانونا وثقة

محميد المحميد
malmahmeed7@gmail.com

حين تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، بالمصادقة على القانون رقم (41) لسنة 2025 بتعديل بعض أحكام قانون تنظيم الصحافة والطباعة والنشر، لم يكن ذلك مجرد دعم إداري أو تشريعي، بل كان رسالة واضحة: أن الكلمة الحرة المسؤولة في البحرين لها بيت يحميها، وقانون يصونها، وقيادة تؤمن بها.

هذا الإيمان الملكي لم يكن وليد لحظة، بل هو مسار بدأ مع المشروع الإصلاحي لجلالته، الذي أرسى دعائم الحرية والمسؤولية في العمل الإعلامي، وجعل من حرية الرأي والتعبير ركيزة أصيلة في بنيان دولة القانون والمؤسسات الدستورية.

هذا الإيمان تجدد مرة أخرى حين أعرب عنه جلالته خلال استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، من شكر وتقدير للقائمين على الإعلام الوطني بمختلف وسائله، وللكتّاب والصحفيين والإعلاميين، على مواكبتهم للأحداث وما يقدمونه من معلومات وتحليلات تسهم في توضيح الحقائق وفهم الأحداث وانعكاساتها على المنطقة.

إن هذا التقدير الملكي السامي ليس مجاملة عابرة، بل هو شهادة حق لإعلام وطني أثبت في الأزمات قبل الأفراح أنه يقف في صف الوطن، ويقدم المعلومة الموثوقة، ويحلل الحدث بعمق واتزان، بعيداً عن التهويل والإثارة الرخيصة.. وهو تقدير يضع على عاتق كل إعلامي وكاتب وصحفي مسؤولية أكبر، بأن يكون على قدر هذه الثقة الملكية الغالية، وعلى قدر القانون الذي صانه.

لقد شدد جلالته، حفظه الله، على أهمية الكلمة الطيبة والحجة القوية في تنمية الوعي وتنوير العقول ورصّ الصفوف.. وهنا تكمن الرسالة الجوهرية، فالكلمة ليست مجرد حروف تُكتب أو تُقال، بل هي موقف، وهي أمانة، وهي قادرة على أن تبني وطناً، أو تهدم ثقة.. والكلمة الطيبة لا تعني المجاملة أو التجميل، بل تعني الكلمة الصادقة التي تحترم عقل القارئ، وتحفظ وحدة المجتمع، وتدعو إلى الخير والبناء.

كما أكد جلالته أن قوة الكلمة تكمن في صدقها، وقوة الحجة في استنادها إلى الحقائق، وأن الإعلام الواعي لا يكتفي بنقل الحدث، وإنما يتصدى لمحاولات التضليل بالمعرفة والدليل.. وهذا هو التحدي الحقيقي اليوم، وهنا لا يكفي أن نقول «هذا غير صحيح»، بل يجب أن نقدم الدليل، والوثيقة، والتحليل المنطقي، والسياق الكامل للحدث، حتى يدرك المواطن الحقيقة بنفسه، لا أن تُفرض عليه.

إن توجيهات جلالة الملك المعظم تعد مسؤولية للإعلام الوطني، مسؤولية أن يكون إعلاماً واعياً، وطنياً، مهنياً، صادقاً، لا ينجر خلف (الترند)، ولا يبحث عن الإثارة على حساب الحقيقة، بل يجعل من الصدق منهجه، ومن الحجة القوية سلاحه، ومن الكلمة الطيبة رسالته.. وهي مسؤولية أيضاً على الكاتب والصحفي أن يطور أدواته، وأن يتحقق قبل أن ينشر، وأن يدرك أن ما يكتبه اليوم سيقرأه الجيل القادم، وسيشكل وعيه ومواقفه تجاه وطنه ومنطقته.

إن الكلمة الطيبة الصادقة هي التي تبقى، وهي التي تبني الأوطان، وتصون العقول، وتوحد الصفوف.

أشاد بمواقف السعودية التاريخية

السلوم: زيارة الملك المعظم للرياض تدعم التكامل الاقتصادي بين البلدين


○ أحمد السلوم.

أشاد النائب أحمد السلوم رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس النواب بزيارة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم للمملكة العربية السعودية الشقيقة، مؤكدًا أن الزيارة تدعم جهود البلدين لتوسيع التجارة والاستثمار وتطوير المشروعات المشتركة، وتفتح المجال أمام القطاع الخاص للاستفادة من فرص التعاون بين السوقين البحرينية والسعودية.

وقال السلوم إن اجتماع جلالة الملك المعظم مع أخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، يعكس اهتمام القيادتين بتطوير الشراكة على أساس المصالح المشتركة. وثمّن ما تحظى به العلاقات البحرينية السعودية من دعم جلالة الملك المعظم وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، مشيدًا بمواقف المملكة العربية السعودية التاريخية ومساندتها للبحرين في مختلف الظروف. وأشار إلى أن مجلس التنسيق البحريني السعودي، برئاسة وليي العهد في البلدين، يوفر إطارًا لمتابعة المبادرات الاقتصادية وتحويلها إلى مشروعات قابلة للتنفيذ. ولفت إلى أن تيسير إجراءات الاستثمار وحركة السلع عبر المنافذ يمكن أن يخفض كلفة ممارسة الأعمال، ويساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الوصول إلى أسواق أوسع، ويتيح للشركات في البلدين بناء شراكات في قطاعات الصناعة والخدمات اللوجستية والسياحة.

ونوّه السلوم بتأكيد جلالة الملك المعظم أن أمن المملكة العربية السعودية واستقرارها جزء لا يتجزأ من الأمن الوطني لمملكة البحرين، مشددًا على أن هذا الموقف يجسّد تضامن البحرين مع شقيقتها السعودية ووقوفها إلى جانبها في كل ما تتخذه لصون سيادتها وأمنها. وأضاف أن الاستقرار يحفظ انتظام حركة التجارة والإمدادات، ويمنح المستثمرين الثقة اللازمة للمضي في مشروعات طويلة الأجل.

د. حسن بوخماس: «درع ملحمة الصمود الوطني» مبادرة ملكية تجسد النهج الحكيم في تقدير العطاء


○ د. حسن بوخماس.

أعرب النائب د. حسن عيد بوخماس رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني عن بالغ التقدير وعظيم الامتنان والفخر والاعتزاز، بمناسبة صدور الأمر الملكي السامي من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم بإنشاء «درع ملحمة الصمود الوطني»، وهي مبادرة ملكية سامية تجسد نهج جلالته الحكيم في تقدير العطاء الوطني، والوفاء لكل من أسهم في حماية الوطن، وصون أمنه واستقراره، والدفاع عن مكتسباته.

وأوضح النائب د. بوخماس أن هذا الدرع ليس مجرد وسام، بل هو رسالة وفاء وتقدير، ووثيقة وطنية تخلد في ذاكرة الأجيال ملحمة الصمود التي سطرها أبناء البحرين، بتلاحمهم ووحدتهم وولائهم لقيادتهم ووطنهم، في مواجهة التحديات والظروف الاستثنائية التي مرت بها المملكة والمنطقة، وأثبتوا فيها أن البحرين، بقيادتها وشعبها، عصية على الانكسار، وقادرة على الصمود والتجاوز والانتصار.

وأضاف د. بوخماس أن هذه المبادرة الملكية الكريمة تشجع مؤسسات المجتمع وأفراده على التنافس في خدمة الوطن، وبذل المزيد من العطاء والإخلاص، والحرص على أن يكون كل فرد في موقعه جندياً في خدمة البحرين، سواء في الميدان الأمني أو الطبي أو الإعلامي أو التربوي أو التطوعي، فخدمة الوطن ليست حكراً على أحد، بل هي شرف يتسابق إليه الجميع، مثمنا دعم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.